وتقول : الأجْر على حَسَب ذلك أي على قَدْره قال خالد بنُ جعفر للحارث بن ظالم : .

أَما تَشكُرُ لي إذْ جَعَلْتُك سيّدَ قَومِكَ قال : حَسَبُ ذلك أشكُرُكَ .

وأمّا حَسْب (مجزوماً) فمعناه كما تقول : حَسْبُك هذا أيْ : كَفاكَ وأَحْسَبَنَي ما أعطاني أيْ : كفاني .

والحِسابُ : عَدّكَ الأشياءَ . والحِسابةُ مصدر قولِكَ : حَسَبْتُ حِسابةً وأنا احْسُبُه حساباً . وحِسْبة أيضاً قال النابغة : .

(وأَسْرَعَتْ حِسبْةً في ذلك العَدَدِ ...) .

وقوله - عزّ وجلّ - : (يرزقُ من يشاءُ بغير حساب) اختُلِفَ فيه يقال : بغير تقدير على أجْرِ بالنقصان ويقال : بغير مُحاسَبةٍ ما إنْ يخاف أحداً يحاسبه ويقال : بغير أن حسِبَ المعُطَى أنّه يعطيه : أعطاه من حيثُ لم يحتسِبْ .

واحتسبْتُ أيضاً من الحِساب والحِسْبة مصدر احتِسابك الأجْر عند ا . ورجلٌ حاسِبٌ وقوْمٌ حُسَاب .

والحُسبْان من الظنّ حَسِبَ يحسبُ لغتان حُسْباناً وقوله - عزّ وجلّ - : (الشّمْسُ والقَمَرُ بحُسْبَانٍ) أي قُدّر لهما حِسابٌ معلوم في مواقيتِهما لا يَعدُوانِه ولا يُجاوزانِه .

وقوله تعالى : (ويرسل عليها حُسبْاناً من السّماء) أيْ ناراَ تُحرِقُها